بسم الله الرحمن الرحيم

الأستاذ : محمد بوقفطان
الأقسام : السنة الثالثة جميع الشعب . متقن هواري بومدين بوادي العلايق ـ البليدة ـ
العام الدراسي : 1441هـ / 2020 م

نصائح وإرشادات تقنية في امتحان مادة العلوم الإسلامية

أولا : التعريف برواة الأحاديث المقررة :

راوي الحديث	عائشة بنت أبي بكر الصديق (رضي الله عنها) .	الزبير بن العوام (رضي الله عنه) .	أبو هريرة (رضي الله عنه) .	النعمان بن بشير (رضي الله عنهما) .
الإسم الكامل	عائشة بنت أبي بكر الصديق (رضي الله عنها) وأمها أم رومان .	الزبير بن العوام (رضي الله عنه) بن خويلد .	عبد الرحمان بن صخر الدوسي (رضي الله عنه) .	النعمان بن بشير (رضي الله عنهما) بن سعد الخزرجي .
ما يميزه ؟	ـ زوج النبي (ﷺ) . ـ أم المؤمنين (رضي الله عنها) .	أحد العشرة المبشرين بالجنة .	لازم النبي (ﷺ) ملازمة تامة .	أول مولود للأنصار بعد الهجرة .
مروياته	روت 2210 حديثا .	روى 38 حديثا .	روى 5374 حديثا .	روى 114 حديثا .
بماذا اشتهر ؟	من أفقه النساء وأعلمهن .	أول من سل سيفه في الإسلام .	أكثر الصحابة حفظا ورواية للحديث .	من الخطباء المشاهير .
متى أسلم ؟	أسلمت مع أبيها وهي صغيرة	أسلم وعمره 16 سنة .	أسلم سنة 07 هـ .	من صغار الصحابة .
متى توفي ؟	توفيت سنة 57 هـ .	توفي سنة 36 هـ .	توفي سنة 57 هـ .	توفي سنة 64 هـ .

ثانيا : كيفية استنتاج الفوائد والأحكام من النصوص الشرعية :

* مثال 01 : نأخذ مثلا النص القرآني الذي ورد في بكالوريا 2010م { الموضوع الأول } وهو قوله تعالى: ﴿ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ بِغَيۡرِ عَمَدٖ تَرَوۡنَهَا وَأَلۡقَىٰ فِي ٱلۡأَرۡضِ رَوَٰسِيَ أَن تَمِيدَ بِكُمۡ وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَآبَّةٖ وَأَنزَلۡنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ فَأَنۢبَتۡنَا فِيهَا مِن كُلِّ زَوۡجٖ كَرِيمٍ ﴿١٠﴾ ﴾ لقمان : 10 .

* مثال رقم 02 : نأخذ مثلا الحديث النبوي الشريف الذي ورد في بكالوريا 2010 م { الموضوع الثاني } وهو :

ـ عَنْ عَائِشَةَ (رضي الله عنها) أَنَّ قُرَيْشًا أَهَمَّهُمْ شَأْنُ الْمَرْأَةِ الْمَخْزُومِيَّةِ الَّتِي سَرَقَتْ فَقَالُوا : مَنْ يُكَلِّمُ فِيهَا رَسُولَ اللَّهِ (ﷺ) ؟ فَقَالُوا : وَمَنْ يَجْتَرِئُ عَلَيْهِ إِلَّا أُسَامَةُ حِبُّ رَسُولِ اللَّهِ (ﷺ) ، فَكَلَّمَهُ أُسَامَةُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ) : ﴿ أَتَشْفَعُ فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ ؟ ﴾ ثُمَّ قَامَ فَاخْتَطَبَ فَقَالَ : ﴿ أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا أَهْلَكَ الَّذِينَ قَبْلَكُمْ أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الشَّرِيفُ تَرَكُوهُ وَإِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الضَّعِيفُ أَقَامُوا عَلَيْهِ الْحَدَّ وَايْمُ اللَّهِ لَوْ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ سَرَقَتْ لَقَطَعْتُ يَدَهَا ﴾ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ .

لاستخراج الفوائد والأحكام من النصوص الشرعية نتبع ما يلي :

أ ـ مرحلة البحث و الإستكشاف :

1 ـ فهم مضمون النص كاملا آية أو حديثا : فالآية تتحدث عن مظاهر قدرة الله (عز وجل) في الكون من خلال خلق السماوات والأرض والجبال ... والحديث يتحدث عن المساواة أمام أحكام الشريعة الإسلامية .

2 ـ البحث عن العناصر الجزئية التي يتكون منها النص : فالآية تتكون من :

ـ مظاهر قدرة الله (عز وجل) في الكون. ـ نعم الله (عز وجل) ورحمته بالناس { نزول المطر ، الإنبات .... }

والحديث يتكون من : ـ حرمة الشفاعة في الحدود . ـ حرمة السرقة . ـ هلاك الأمم السابقة بسبب التفرقة .

ـ قطع اليد في حد السرقة . ـ العدالة القانونية في الإسلام .

3 ـ علاقة الآية بالموضوع المدروس : فالآية درسناها في وسائل القرآن الكريم في تثبيت العقيدة الإسلامية في عنصر إثارة العقل و إثارة الوجدان أما الحديث فقد درسناه في وحدة المساواة أمام أحكام الشريعة الإسلامية .

قام بالتحميل من موقع WWW.DZPEN.COM

ب ـ مرحلة الصياغة والتصدير : من خلال ما سبق ومن العبارات المكتشفة والتي تحتها سطر نستنتج الفوائد والأحكام ونصوغها كالآتي :

* الآية القرآنية : 1 ـ في الآية بيان لمظاهر قدرة الله (ﷻ) وعظمته في الكون . { خلق السماوات والأرض والجبال .... }

2 ـ في الآية بيان لنعم الله (ﷻ) ورحمته بالمخلوقات . { نزول المطر ، الإنبات .... }

3 ـ من وسائل تثبيت العقيدة الإسلامية إثارة العقل و الوجدان .

4 ـ في الآية بيان ودعوة لأهمية العقل والنظر والتدبر في الكون .

* الحديث النبوي : 1 ـ العدل والمساواة من خصائص الشريعة الإسلامية . 2 ـ حرمة الشفاعة في الحدود .

3 ـ حرمة السرقة 4 ـ وجوب أخذ العبرة من الأمم السابقة .

5 ـ حد السرقة هو قطع اليد . 6 ـ في الحديث مظهر من مظاهر العدالة القانونية في الإسلام .

* ملاحظة : عند صياغة الفوائد والأحكام يجب أن تكون ذات معنى وهدف فخطأ أن تقول :

1 ـ قدرة الله (ﷻ) . 2 ـ نعم الله (ﷻ) ورحمته . 3 ـ إثارة العقل والوجدان . 4 ـ النظر والتدبر في الكون .

5 ـ استعمال العقل . 6 ـ الشفاعة في الحدود . 7 ـ العدالة القانونية في الإسلام . 8 ـ قطع اليد .

* هذه العبارات لا معنى لها وليست لها فائدة ولا يستنتج منها حكم . ولتصحيحها نسبقها بكلمة أو نضيف لها كلمة أو عبارة كالآتي :

1 ـ في الآية بيان لقدرة الله (ﷻ) . 2 ـ من نعم الله (ﷻ) ورحمته نزول المطر ووجود النبات .

3 ـ من وسائل تثبيت العقيدة إثارة العقل والوجدان . 4 ـ في الآية حث ودعوة للنظر والتدبر في الكون .

5 ـ في الآية حث على استعمال العقل . 6 ـ حرمة الشفاعة في الحدود .

7 ـ في الحديث مظهر من مظاهر العدالة القانونية في الإسلام . 8 ـ حد السرقة هو قطع اليد .

ثالثا : كيفية استخراج القيم القرآنية من النصوص الشرعية : لاستخراج القيم القرآنية من النصوص الشرعية نتبع ما يلي :

أولا : جميع القيم القرآنية المطلوب استخراجها محصورة في أربع فقط هي : { القيم الفردية . ـ القيم الأسرية . ـ القيم الإجتماعية . ـ القيم السياسية } . وعليه فكل تسمية جديدة كالقيم الأخلاقية أو القيم الدينية تستحق عليها الصفر بجدارة إذن أثناء الإجابة في البكالوريا التزم بهذه الأربعة فقط وفقط .

ثانيا : القيم القرآنية تجدها في النصوص الشرعية على ثلاث صور هي :

1 ـ مطابقة اللفظ الموجود في النص الشرعي لما أخذناه في الدرس : كقوله تَعَالَى:﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يَأۡمُرُ بِٱلۡعَدۡلِ وَٱلۡإِحۡسَٰنِ ... ﴿90﴾ ﴾ سلطان النحل : 90 . فلفظ العدل ولفظ الإحسان سبق أن أخذناه فنقول يوجد في الآية الكريمة قيمتان هما العدل والإحسان .

2 ـ أن لا يكون اللفظ مطابقا لما أخذناه ولكنه من مشتقاته اللغوية كقوله تَعَالَى:﴿ ... وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ﴿134﴾ ﴾ سلطان فلفظ المحسنين من مشتقات الإحسان وعليه نقول القيمة القرآنية الموجودة في الآية هي الإحسان . آل عمران : 134 .

3 ـ أن لا يكون للفظ الموجود في الآية علاقة بما درسناه من حيث المبنى ولكن يتفق معه من حيث المرادف أو المعنى كقوله تَعَالَى:﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُونُواْ قَوَّٰمِينَ لِلَّهِ شُهَدَآءَ بِٱلۡقِسۡطِۖ ... ﴿8﴾ ﴾ المائدة : 8 ، أو قوله تَعَالَى:﴿ ... وَٱلۡكَٰظِمِينَ ٱلۡغَيۡظَ ... ﴿134﴾ ﴾ آل عمران : 134 ، فالقسط مرادف للعدل وكظم الغيظ من معانيه الصبر ، وعليه نقول توجد في الآية الأولى قيمة قرآنية هي العدل وفي الثانية قيمة قرآنية هي الصبر .

ثالثا : إذا وجدت في النص قيمة من القيم التي درسناها وطلب منك تحديد نوعها بمعنى هل هي فردية أم أسرية أم اجتماعية أم سياسية ؟ لكن سياقها أو نوعها يختلف عن الذي درسناه مثلا : قَالَ تَعَالَى:﴿ فَبِمَا رَحۡمَةٖ مِّنَ ٱللَّهِ لِنتَ لَهُمۡۖ ... ﴿159﴾ ﴾ آل عمران : 159 ، أو قول النبي (ﷺ) :

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

﴿ فَاتَّقُوا اللَّهَ ، وَاعْدِلُوا بَيْنَ أَوْلاَدِكُمْ ﴾ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ . ففي الآية الكريمة نجد قيمة { الرحمة } كقيمة فردية لكن نحن درسناها في القيم الأسرية بعنوان { المودة والرحمة } ونفس المشكل في الحديث نجد قيمة العدل كقيمة أسرية أي العدل بين الأولاد داخل الأسرة في حين نحن درسناه ضمن القيم السياسية ، فما العمل هنا ؟ الحل بسيط .

نقول في الآية الكريمة قيمة أسرية هي المودة والرحمة ولك أن تعتبرها قيمة فردية كما في الكتاب المدرسي أما عن الحديث فتقول يوجد في الحديث قيمة سياسية هي العدل . أي : أعتمد على ما درسته .

رابعا : عند الإجابة يفضل استعمال جدول لتفادي أي مشكل كالتالي :

القيمة	نوعها
العدل	قيمة سياسية

خامسا : عند كتابة القيم على ورقة الإجابة إحذر أن تخلط بين النوع والقيمة فلا تقول في الآية الكريمة قيمة سياسية نوعها العدل وإنما الصحيح يوجد في الآية الكريمة قيمة هي العدل ونوعها سياسية .

❁رابعا : نصائح وإرشادات تقنية :

❁ يتكون امتحان مادة العلوم الإسلامية من موضوعين ، يختار الطالب واحدا منها ، ويتكون كل موضوع من جزئين .

الجزء الأول : ومجموع نقاطه 12 نقطة ويتكون عادة من نص قرآني أو حديث نبوي شريف .

- يتبع بمجموعة من الأسئلة من مختلف الوحدات التي درسها الطالب خلال السنة .. تختم بسؤال متعلق باستخراج الأحكام والفوائد من النص المذكور .

الجزء الثاني : ومجموع نقاطه 08 نقاط والأصل فيه أن يكون عبارة عن وضعية إدماجية .. لكن المعمول به في البكالوريات السابقة هو إلغاء الوضعية الإدماجية واستبدالها بأسئلة تعتمد على الفهم والاستنباط مما درسه التلميذ خلال السنة .

❁ وهذه مجموعة من النصائح المهمة التي ينبغي الانتباه لها أثناء الإجابة :

01- بإمكانك الحصول على العلامة الكاملة 20 / 20 إن راعيت هذه النصائح والتوجيهات .

02 - انتبه لصيغة السؤال جيدا ، فقد يغتر البعض بمقدمة السؤال فيظنها سؤالا .. مثال : ذكرت الآية مجموعة من القيم ، اذكر مفهوم القيم . فلم يطلب منك هنا استخراج القيم ، إنما طلب منك ذكر مفهوم القيم .

03 - إذا طلب منك مفهوم كلمة ما فلا تقتصر على المعنى الاصطلاحي ، بل احرص على ذكر المعنى اللغوي لها كذلك . مثال : أذكر مفهوم العقيدة . لابد أن تذكر التعريف اللغوي والاصطلاحي .

04 - إذا طلب منك أن تبين أهمية أمر ما فاحرص على أن تذكر أكبر قدر من العناصر المهمة لذلك الأمر ، لأنك قد تذكر عنصرا واحدا ويكون سلم التنقيط مبنيا على أربعة عناصر فتضيع منك ثلاث علامات .

مثال : - بين أهمية العقيدة الإسلامية .

- السؤال رصد له 04 نقاط كاملة وكثير من الطلبة أجاب بفقرة فشرح عنصرا واحدا فقط فضاعت منه 03 نقاط .

05 - لا بد من التقيد بالعناصر المفاهيمية التي قررتها الوزارة وترك غيرها مما قد تجده في الكتب الخارجية ولو كانت صحيحة ، لأنك تمتحن على ما هو مقرر فقط .

مثال : استخرج القيم الواردة في الآية : قَالَ تَعَالَى: ﴿ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ فِي ٱلسَّرَّآءِ وَٱلضَّرَّآءِ وَٱلْكَٰظِمِينَ ٱلْغَيْظَ وَٱلْعَافِينَ عَنِ ٱلنَّاسِ ۗ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿134﴾ ﴾ آل عمران : 134 . فلا تذكر إلا القيم التي درستها ، فيصح قولك : الصبر . - العفو . - الإحسان . وأما الكرم مثلا فلا تذكره وإن كان صحيحا لأنه غير مذكور في المنهاج .

06 - احرص على المضامين التي درستها في القسم ، وأما الملخصات الخارجية فلا تعتمدها إلا إن عرضتها على أستاذك وأقرها فبعض الملخصات المنتشرة على شبكة الأنترنت غير متوافقة تماما مع المنهاج المقرر .

07- إذا طلب منك شرح آية قرآنية ما فاحرص على أن يكون الشرح في فقرة وليس على وضعية عناصر .

08 - لست ملزما بذكر الدليل إذا طلب منك شرح نص قرآني أو نبوي ، كأن يطلب منك شرح وسيلة من وسائل القرآن في تثبيت العقيدة الإسلامية ، والحال أن السؤال لم يلزمك بذكر آية مناسبة للوسيلة .

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

09 ـ إذا طلب منك استخراج الفوائد من نص قرآني فاحرص على استخدام أسلوبك وأنت تضع الأفكار في العناصر .

واعلم أن تجزيء الآية ليس صحيحا . مثال : لا يناسب أن تقول إن فوائد أية : ﴿ إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ ٱلْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ ٱلْخِنزِيرِ وَمَآ أُهِلَّ بِهِۦ لِغَيْرِ ٱللَّهِ ۖ فَمَنُ ٱضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿173﴾ ﴾ البقرة : 173 .

1 ـ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ . 2 ـ حَرَّمَ عَلَيْكُمُ ٱلْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ ٱلْخِنزِيرِ .

ـ لا تلجأ إلى الشرح ،لأن الشرح أمر والفوائد أمر آخر فينبغي عليك أن تذكرها في عناصر،كل عنصر على حدة .

ـ لا تكرر الفائدة الواحدة بأسلوبين .. لأنك لن تحصل إلا على علامة واحدة لإحدى الفائدتين .

ـ احرص على وضوح الأسلوب وتجنب الركاكة عند الشرح ، لأن أسلوبك له أثر في التنقيط .

ـ إن طلب منك أربع فوائد فاستخرجت ستا أو سبعا فاعلم أن المصحح لن ينظر إلى ما زاد على الأربعة الأولى فانتبه لذلك ولا تحسب أن المصحح سيختار لك الإجابة الصحيحة فيعتمدها .

ـ إذا طلب منك استخراج حكم من حديث أو آية كريمة يجب أن تبدأ إجابتك بـ :

ـ كراهة ... . ـ وجوب... . ـ استحباب... . ـ تحريم... . ـ إباحة... .

ـ إذا طلب منك استخراج فائدة من حديث أو آية كريمة يجب أن تبدأ إجابتك بـ :

ـ الحث على ... . ـ الدعوة إلى ... . ـ التذكير بـ ... . ـ أهمية ... . ـ السعي إلى ... . ـ بيان ... .

10 ـ إذا كان حفظ النصوص القرآنية والنبوية في الملفين الأول والثاني غير إجباري ، فهذا لا يعني أن لا تهتم بها، بل يستحسن حفظها وحفظ مواطنها من كل وحدة .

11 ـ هذا التوجيه السابق خاص بالوحدتين الأوليين من البرنامج ، فينبغي بل يجب حفظ الشواهد القرآنية والحديثية الواردة في بقية الملفات ، كمراحل تحريم الربا، وأدلة حجية الإجماع ، والقياس... الخ .

12 ـ اجتهد في حفظ الشواهد القرآنية حفظا صحيحا، لأن الخطأ في كتابة الشاهد { أي نص الآية } يؤثر على التنقيط .

13 ـ إذا طلب منك الاستدلال على قضية ما وكانت أدلتها من مصدرين أو أكثر كالكتاب والسنة والإجماع ، ولم يحدد السؤال نوع الاستدلال ، فاحرص على ذكر دليل من كل مصدر حسبما درست .

مثال : في سؤال : أذكر حجية الإجماع .

ـ يكون الجواب بذكر دليل من القرآن الكريم ، ودليل من السنة النبوية الشريفة .. ولا يكفي أن تذكر دليلا أو دليلين من القرآن فقط .

14 ـ احذر أن تقع في فخ التوقعات ، كأن تلغي من حفظك ومراجعتك العناصر المفاهيمية التي وردت في أسئلة البكالوريا للسنوات السابقة أو للسنة الماضية خصوصا ، فإن السؤال عن أي عنصر يمكن أن يصاغ بعدة أساليب وتتنوع طريقة الإجابة عنه . ومثال ذلك : « علاقة الإسلام بالرسالات السماوية السابقة » . فقد طرح سؤال عنه لسنتي 2010 م ، و2013 م . ومثل : « مخاطر التفريق بين الأبناء »، فقد طرح سؤال عنه لسنتي 2008 م ، و2013 م .

15 ـ حسن الخط والتنظيم قد يدفع بالمصحح إلى التغاضي عن بعض الهفوات التي ترتكبها .

16 ـ لا تقلق فلن يكون هناك سؤال في امتحان البكالوريا خارجا عما درست فتوكل على الله (ﷻ) واستعن به وانتظر التوفيق ..

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ .

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM